



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

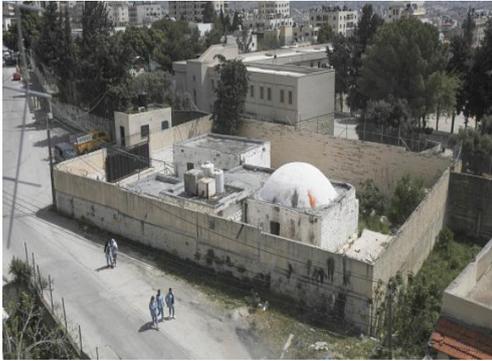
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5919

التاريخ : الأربعاء 2022/8/31

## الفبر الرئيسي



نابلس: إصابة مستوطنين برصاص  
المقاومة... وعملية عسكرية لاعتقال  
مطلقي نار على مستوطنة

... ص 4

## أبرز العناوين



خطة فلسطينية للتقدم بطلب "عضوية كاملة" في الأمم المتحدة  
صندوق النقد يطالب فلسطين بضبط الإنفاق والتعاون مع "إسرائيل"  
ألف أسير يباشرون إضراباً مفتوحاً غداً وقيادة وطنية موحدة للخطوات النضالية  
فصائل فلسطينية تؤكد فشل خطة "كاسر الأمواج" الإسرائيلية أمام المقاومة  
نائب أردني يطالب الحكومة بتفاصيل مشروع منطقة صناعية مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. خطة فلسطينية للتقدم بطلب "عضوية كاملة" في الأمم المتحدة
5	3. الأحمد: استمرار التنسيق المشترك بين منظمة التحرير و"الأونروا"
5	4. اشتية يطالب استراليا بالاعتراف بدولة فلسطين
6	5. مجدلاوي: الأزمة المالية لـ"الأونروا" سياسية والتعويل على مؤتمر المانحين
7	6. "الخارجية" الفلسطينية تدين الحكم "الجائر" على الأسير محمد الحلبي
<u>المقاومة:</u>	
7	7. جبروزاليم بوست تتحدث عن عودة الكفاح المسلح إلى الضفة وتحذر من اندلاع انتفاضة جديدة
7	8. الشعبية تدعو لتبويض السجون وتطوير غرفة العمليات المشتركة
8	9. الجهاد: أحداث نابلس عدوان صارخ وحماية المقاومين واجب وطني
8	10. استعدادات عملية داخل أطر فتح لـ"المؤتمر الثامن"
9	11. فصائل فلسطينية تؤكد فشل خطة "كاسر الأمواج" الإسرائيلية أمام المقاومة
10	12. جبارين: معركة الأسرى هي معركة الشعب الفلسطيني الذي يستنفر نصرته لهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. لبيد يدعو الإسرائيليين إلى عدم زيارة قبر يوسف بدون تنسيق
10	14. الرئيس الإسرائيلي يشارك في "يوبيل ميونيخ" بعد تسوية أزمة مع ألمانيا
11	15. ندم إسرائيلي لعدم تقسيم الأقصى... ما علاقة مسجد الحسن الثاني؟
12	16. مشروع قانون لإحباط التصويت العربي في انتخابات الكنيست
12	17. توجيه إنذارات لنتنياهو وأوجانا وشبتاي بسبب حادث الجرمق
13	18. "إسرائيل" توقع اتفاقاً لتعزيز التعاون الأمني مع اليابان
13	19. فنان إسرائيلي "داعم للسلام" يمتدح المستوطنين
14	20. تقرير: إسرائيل تشارك في تشويشات GPS ضد الطائرات المدنية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"
15	22. ألف أسير يباشرون إضراباً مفتوحاً غداً وقيادة وطنية موحدة للخطوات النضالية
15	23. محكمة الاحتلال ترفض مجدداً الإفراج عن الأسير المضرب العواودة

15	24.	بعد 172 جلسة.. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن الأسير محمد الحلبي 12 عاما
16	25.	"يونيسيف": 1.3 مليون طفل فلسطيني يواجهون المخاطر عند عودتهم إلى المدرسة
<u>الأردن:</u>		
16	26.	نائب أردني يطالب الحكومة بتفاصيل مشروع منطقة صناعية مع "إسرائيل"
<u>لبنان:</u>		
17	27.	مبادرة "توزيع أرباح" بين "إسرائيل" ولبنان في بئر قانا
<u>عربي، إسلامي:</u>		
17	28.	إماراتي يشتري رسالة "تاريخية" من هرتزل ويدعو للتوقف عن معاداة الصهيونية و"إسرائيل"
18	29.	قراصنة إيرانيون يخترقون هاتف رئيس الموساد وينشرون صوراً لأسنانه
18	30.	رغم نفي تونس... كاتب إسرائيلي يزعم تنامي التجارة معها
19	31.	مؤرخ إسرائيلي يكشف بداية العلاقات السرية مع المغرب
<u>دولي:</u>		
20	32.	صندوق النقد يطالب فلسطين بضبط الإنفاق والتعاون مع "إسرائيل"
21	33.	واشنطن: مجموعة عمل تدرس خطوات لتأسيس وجود فلسطيني في جسر الكرامة
22	34.	واشنطن تهدد بفيتو ضدّ عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة
22	35.	فيلم نيتفليكس "مو": إعادة إنتاج الماركة الفلسطينية
22	36.	استقالة مديرة في غوغل بسبب عقد ينتهك حقوق الفلسطينيين
23	37.	"الأمم المتحدة لحقوق الإنسان": "إسرائيل" ترفض إصدار تأشيرات لموظفينا
23	38.	الأورومتوسطي: صحة الأسير عاودة حرجة أكثر من أي وقت مضى
23	39.	أبو حسنة لـ"فلسطين": أزمة الأونروا المالية مركبة وتكرر سنوياً
<u>حوارات ومقالات</u>		
24	40.	عن إمبراطورية بلا سلطة!... ساري عربي
26	41.	مطار "رامون" وقضية المعابر وغياب السلطة... جمال زقوت
31	42.	زعزعة إستراتيجية إيران عبر إضعاف أذرعها في المنطقة... نير دفوري

\*\*\*

### ١. نابلس: إصابة مستوطنين برصاص المقاومة... وعملية عسكرية لاعتقال مطلق نار على مستوطنة

نابلس- سعيد أبو معلا: بعد ثلاث ساعات على عملية عسكرية، استخدمت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي القوات الخاصة ووحدات من الجيش والقنابل الحارقة والصوتية، سلم ثلاثة شبان فلسطينيين أنفسهم بعد نفاذ ذخيرتهم، كما أصيب 4 شبان آخرين. وتتهم قوات الاحتلال الشبان الثلاثة بتنفيذ عملية إطلاق نار على حارس مستوطنة قريبة من مدينة نابلس قبل أسبوع. وكانت قوات خاصة، دعمتها قوات معززة، قد حاصرت منزلاً في بلدة روجيب شرق نابلس، صباح الثلاثاء، وخلال العملية دارت اشتباكات بين القوات والمحاصرين، حيث أطلقت القوات الإسرائيلية صواريخ إنيرجا على المنزل المكون من 3 طوابق، ويعود لعائلة صالحية. وبعد أكثر من ثلاث ساعات ونفاذ ذخيرة الشبان قاموا بتسليم أنفسهم رافعين علامة النصر. وخلال مدة العملية العسكرية دارت اشتباكات بين قوات الاحتلال والشبان الذين قذفوا دوريات الاحتلال بالحجارة والعبوات الفارغة وأشعلوا الإطارات المطاطية، حيث أصابت قوات الاحتلال 4 شبان إلى جانب حالات الاختناق.

في سياق متصل؛ أصيب مستوطنان، صباح الثلاثاء، برصاص مسلحين فلسطينيين، من بين خمسة حاولوا اقتحام قبر يوسف شرق نابلس، قبل أن يتدخل جيش الاحتلال لإنقاذهما، بعد أن أحرق الشبان مركبتهم. وبحسب مصادر فلسطينية فإن المستوطنين الخمسة وصلوا مدخل قبر يوسف في مدينة نابلس، بعد أن دخلوه دون تنسيق ودون مرافقة جيش الاحتلال وموافقة. كما تم إحراق مركبتهم من قبل الفلسطينيين. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن 40 دقيقة استغرقها الجيش للدخول وإنقاذ المستوطنين بعد تعرضهم لإطلاق نار.

وفي وقت سابق اليوم، طالب ضباط، سبق وشغلوا مناصب رفيعة بجيش الاحتلال، بوقف اقتحامات قبر يوسف بعد تعاظم احتمالية سقوط قتلى في صفوف الجنود الإسرائيليين والمستوطنين، بنيران مسلحين فلسطينيين باتوا يتصدون للاقتحام الإسرائيلية بكثافة نارية غير مسبوقة.

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

## ٢. خطة فلسطينية للتقدم بطلب "عضوية كاملة" في الأمم المتحدة

رام الله - محمد دراغمة: قال مسؤولون فلسطينيون لـ"الشرق"، الثلاثاء، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يعتزم تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي لرفع عضوية فلسطين في الأمم المتحدة من دولة غير عضو "مراقب" إلى دولة كاملة العضوية، وذلك بعد إلقاء خطابه أمام الجمعية العامة في سبتمبر المقبل. وأوضح أحد المسؤولين، أن "الجانب الفلسطيني يعرف أن الطلب لن يمر إما بسبب الفيتو الأميركي، أو نتيجة للضغوط المتعددة على أعضاء المجلس"، لكنه أوضح أن عباس "يسعى لتحريك الملف مجدداً في ظل غياب المبادرات السياسية لحل القضية الفلسطينية". وتابع المسؤول: "منحنا الإدارة الأميركية كل الوقت لتتقدم بمبادرة سياسية، وطالبنا دولاً أوروبية بالتحرك مثل فرنسا وألمانيا، لكن الكل يتنزع بالوضع الحكومي غير المستقر في إسرائيل". وواصل المسؤول الفلسطيني حديثه: "لا يمكننا الانتظار إلى الأبد، علينا التحرك من أجل حماية حل الدولتين الذي يتعرض للتآكل بصورة سريعة جراء التوسع الاستيطاني الهائل الجاري في أراضي دولة فلسطين".

موقع تلفزيون الشرق، 2022/8/30

## ٣. الأحمد: استمرار التنسيق المشترك بين منظمة التحرير و"الأونروا"

رام الله: التقى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، الثلاثاء، في رام الله، المستشار السياسي لوكالة الأونروا رولاند شتاينغر. وأكد الطرفان استمرار التنسيق المشترك بين منظمة التحرير و"الأونروا"، بما يساعدها على القيام بدورها وتذليل العقبات التي تقف أمام ذلك، خاصة العجز في موازنتها وتطوير خدماتها الصحية والتعليمية بشكل خاص، والإعداد المشترك لمؤتمر المانحين للأونروا، واجتماع وزراء الخارجية والدول المضيفة للاجئين المقرر انعقاده بتاريخ 2022/9/23 في نيويورك، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. كذلك، تم الاتفاق على التحرك المشترك من أجل مناقشة موضوع اللاجئين ودعم "الأونروا" في أعمال القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في أول شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وانفق الأحمد وشتاينغر على ضرورة استمرار التنسيق مع دائرة اللاجئين في المنظمة بشكل خاص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/30

## ٤. اشتية يطالب استراليا بالاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء، برام الله، وفدا من مجلس الشيوخ والبرلمان الأسترالي، حيث أطلعهم على آخر التطورات والمستجدات السياسية والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة

بحق أبناء شعبنا. وشدد رئيس الوزراء على أن إسرائيل تعمل بشكل ممنهج على تدمير حل الدولتين، من خلال إجراءاتها المتمثلة بالاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، والاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، والمزيد من القتل والاعتقالات لأبناء شعبنا. وطالب اشية استراليا بالاعتراف بدولة فلسطين، مشددا على أهمية العمل على عقد مؤتمر سلام دولي متعدد الأطراف لحماية حل الدولتين، وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/30

#### ٥. مجدلاني: الأزمة المالية لـ"الأونروا" سياسية والتعويل على مؤتمر المانحين

قال الدكتور أحمد مجدلاني، وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني، إن الأزمة المالية التي تعيشها وكالة (الأونروا)، نشأت بفعل عوامل سياسية. وأضاف في تصريحات لـ "سبوتنيك"، أن المشاكل التمويلية التي تعرضت لها الأونروا تفاقمت نتيجة لموقف الإدارة الأمريكية السابقة، والتي انتهجت نهجا سياسيا يهدف إلى تصفية الوكالة، معتقدة أنها بهذه الطريقة يمكنها تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وإلغاء حق العودة، بالتالي تقديم دعماً سياسياً لحكومة إسرائيل، باعتبار أن قضية اللاجئين واحدة من القضايا الرئيسية للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وأوضح مجدلاني أن الأزمة المالية التي نشأت منذ ذلك التاريخ، والفجوة التمويلية لا تزال الوكالة تعاني منها، وذلك رغم تغير الموقف والإدارة الأمريكية، فالفجوة قائمة بجانب عدة إشكاليات أخرى تتعرض لها الوكالة، خاصة مع تراجع العديد من الدول المانحة عن تقديم الدعم المطلوب للأونروا، مثل كندا وبعض البلدان العربية.

وكشف الوزير الفلسطيني عن بذل السويد والأردن جهوداً كبيراً باعتبارهم أحد الداعمين لقضية اللاجئين لتحضير لمؤتمر المانحين، كما تبذل منظمة التحرير جهوداً مع كل الأطراف العربية والدولية من أجل الحفاظ وزيادة مساهمتهم المالية لدعم الأونروا، مضيفاً: "قضية اللاجئين بالأساس قضية أساسية، وحق العودة للفلسطينيين ليست مجرد مسألة لدعم اللاجئين كما هو الحال في العديد من مشاكل اللاجئين حول العالم".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2022/8/30

## ٦. "الخارجية" الفلسطينية تدين الحكم "الجائر" على الأسير محمد الحلبي

القدس المحتلة: أدانت وزارة الخارجية لدى السلطة الفلسطينية، قرار محكمة الاحتلال "الجائر" بحق الأسير محمد الحلبي، واعتبرته "امتداداً للظلم الذي حل به منذ اللحظة الأولى لاعتقاله دون أي أدلة". وقالت الخارجية في بيان صادر عنها، الثلاثاء، إن "الحكم بحق الأسير الحلبي لمدة 12 عاماً، دليل جديد على أن محاكم الاحتلال جزء لا يتجزأ من منظومته وعدوانه على الشعب الفلسطيني". وأكدت أن "172 جلسة محاكمة عُقدت للأسير الحلبي، لا تمت بصلة لأصول المحاكمات العادلة، وبعيدة عن أي قوانين". وأشارت الى أنها "ستتابع هذه القضية مع جميع الأطراف الدولية المختصة لحثها على متابعة هذا الحكم الجائر وللضغط على دولة الاحتلال للإفراج الفوري عن الأسير محمد الحلبي".

قدس برس، 2022/8/30

## ٧. جيروزاليم بوست تتحدث عن عودة الكفاح المسلح إلى الضفة وتحذر من اندلاع انتفاضة جديدة

تحدّث تحليل نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن عودة الكفاح المسلح إلى الضفة الغربية، وحذّر من اندلاع انتفاضة جديدة. ويعتبر التحليل أن أحداث الأشهر القليلة الماضية، أظهرت أن الضفة الغربية عائدة إلى الأيام التي اعتاد فيها مسلحون مطلوبون التجوّل في شوارع التجمعات الفلسطينية. وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، لا يبدو أن السلطة الفلسطينية قادرة أو راغبة في مواجهة المسلحين، الذين يحظون بتأييد الجمهور الفلسطيني. وذكرت أن المسلحين الفلسطينيين -ولا سيما في منطقتي جنين و نابلس- يتم تسليحهم وتمويلهم من قبل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، على حد قول الصحيفة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/8/31

## ٨. الشعبية تدعو لتبويض السجون وتطوير غرفة العمليات المشتركة

غزة: دعا نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، الثلاثاء، إلى تطوير غرفة العمليات المشتركة، وتحويلها إلى جبهة مقاومة وطنية موحدة، مؤكداً على ضرورة تبويض السجون بفعل وطني موحد. وقال مزهر في كلمته خلال مهرجان في غزة: "إن هذا العدو رأى بالوحدة الجماهيرية والنضالية التي جسدها شعبنا منذ مايو 2021، تهديداً وجودياً، ورغم مرور أكثر من عام على معركة سيف القدس؛ ما يزال يسعى لمحو نتائجها وتفتيت وحدتنا.. وأردف مزهر، "نرى أن أي قيادة سياسية لا تستطيع الامتثال لإرادة شعبها في الوحدة لا تستحق موقعها، وعليها مراجعة ذاتها،

وعلينا محاسبتها". وعدّ أن عنوان هذه الوحدة هو برنامج وطني لمواجهة الاحتلال، والتخلي عن اتفاق أوسلو الكارثي، والمضيّ تجاه تشكيل مجلس وطني فلسطيني منتخب يعبّر عن إرادة شعبنا، فلا يحقّ لأحدٍ مصادرة إرادة هذا الشعب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/30

#### ٩. الجهاد: أحداث نابلس عدوان صارخ وحماية المقاومين واجب وطني

نابلس: دعت حركة الجهاد جماهير شعبنا في الضفة الغربية المحتلة إلى الالتفاف حول المقاومين وتوفير الغطاء والحاضنة الجماهيرية لهم، مؤكدة أن ما حصل في بلدة روجيب بنابلس صباح يوم الثلاثاء، هو استمرار للعدوان الإسرائيلي الصارخ بحق شعبنا. وأكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية، طارق عز الدين، في تصريح صحفي، أن الإرهاب الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني متواصل، ولم يتوقف منذ احتلاله لفلسطين، ويتصاعد يوماً بعد يوم في إطار هذا الإجرام البشع. ووجه نداءً إلى كل حر في الضفة، وخاصة في نابلس جبل النار، بالتحرك والتصدي لقوات الاحتلال التي تعتدي على البيوت في روجيب، والالتحام مع قوات الاحتلال على نقاط التماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/30

#### ١٠. استعدادات عملية داخل أطر فتح لـ"المؤتمر الثامن"

غزة-أشرف الهور: تشير أوساط قيادية بارزة في حركة فتح إلى أن الفترة القادمة ستشهد حركات داخلية كبيرة، باتجاه عقد المؤتمر الثامن للحركة، والذي تأجل عقده عن موعده الذي حدد قبل ستة أشهر، وذلك بعد أن أعطى الرئيس محمود عباس (رئيس الحركة) إشارات قوية باتجاه تنفيذ هذا الأمر، حيث يتوقع أن يشهد المؤتمر تجديداً واضحاً في الهيئات القيادية، بما فيها اللجنة المركزية. ومن المقرر أن تشهد الفترة القادمة عودة اللجنة التحضيرية للانعقاد من جديد، في إطار التحضير لعقد المؤتمر، أو التوافق أولاً على موعد المؤتمر الثامن، المقرر أن يعقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ما يتردد في أوساط قيادية داخل حركة فتح، يشير إلى تنامي المطالب التي تدفع باتجاه عقد المؤتمر الثامن، في ظل التحديات الكبيرة الماثلة أمام الحركة، التي تقود السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، سواء على الصعيد السياسي أو الداخلي. وترتبط المطالبات التي تدعو للإسراع بعقد المؤتمر، إلى ضرورة الوصول لبرنامج سياسي ووطني جديد، يلائم ظروف المرحلة القادمة،

المرتبطة أولاً بالاحتلال، والنهج السياسي الجديد للمواجهة، خاصة في ظل انحسار الأفق السياسي، وعدم وجود أفق لإطلاق الإدارة الأمريكية برئاسة جو بايدن خطة سلام جديدة، وهو أمر ظهر خلال زيارته الأخيرة للمنطقة ولقائه الرئيس عباس في بيت لحم في شهر يوليو الماضي، وفي ظل الاحتمالات بعودة اليمين واليمين المتطرف للحكم في إسرائيل، التي تستمر في أعمال أحادية تقضي على أمل حل الدولتين. كما ترتبط المطالبات هذه بضرورة التوصل لبرنامج سياسي، في ظل الواقع العربي الذي خلقته اتفاقيات التطبيع الأخيرة، التي أدت إلى تراجع الاهتمام سواء الدولي أو العربي بالقضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

### ١١. فصائل فلسطينية تؤكد فشل خطة "كاسر الأمواج" الإسرائيلية أمام المقاومة

غزة - "القدس العربي": أكدت فصائل المقاومة في غزة، أن عملية إطلاق النار التي نفذت في نابلس، وأدت إلى إصابة اثنين من المستوطنين، تثبت فشل الخطة العسكرية التي أطلقها الاحتلال قبل أشهر تحت اسم "كاسر الأمواج". وأشاد حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، بعملية إطلاق النار ووصفها بـ "البطولية"، والتي نفذت أثناء اقتحام المستوطنين لـ "مقام يوسف" في مدينة نابلس شمال الضفة. وقال في تصريح صحفي "هذه العملية تحسم من جديد فشل ما تسمى بعملية كاسر الأمواج الصهيونية التي تشنها ضد المقاومة في الضفة الغربية". وفي السياق، باركت حركة الجهاد العملية، وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل "هذه العملية تؤكد أن الضفة الغربية على صفيح ساخن وأن أرضها لا يمكن أن تكون مستباحة من العدو الصهيوني"، وأضاف "العملية تؤكد أن المقاومة في الضفة الغربية حية". وأشارت لجان المقاومة الشعبية إلى أن العملية "رد طبيعي على تصاعد إرهاب جيش العدو وقطعان مستوطنيه وإمعان حكومة العدو في سياساتها الإرهابية والاجرامية بحق الأقصى وأسرانا الأبطال في سجون الظلم الصهيوني". وباركت أيضا حركة المجاهدين العملية، وقالت إنها "أفشلت الاقتحام الصهيوني لمنطقة قبر يوسف في مدينة نابلس"، لافتة إلى أن هذه العملية "تثبت صوابية المراهنة على شبابنا في الضفة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية بحق أرضنا ومقدساتنا، وتؤكد صوابية نهج المواجهة مع المحتل حتى كنسه عن كافة أراضينا المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

## ١٢. جبارين: معركة الأسرى هي معركة الشعب الفلسطيني الذي يستنفر نصرته لهم

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى زاهر جبارين إن معركة الأسرى هي معركة الشعب الفلسطيني الأبيّ بكل أطيافه ومكوناته، ولن تبقى داخل أسوار السجون، وسيخوض غمارها أبناء شعبنا في أماكن وجوده كافة. وأكد جبارين في تصريح صحفي الثلاثاء، أنّ إعلان الحركة الوطنية الأسيرة الشروع في إضراب مفتوح عن الطعام يوم الخميس القادم؛ عقب تعنّت إدارة السجون بعدم الاستجابة لمطالب الأسرى العادلة، واستمرارها في هجمتها الشرسة على الأسرى ومنجزاتهم. وشدد جبارين أن العدو الصهيوني عليه يوقف عدوانه على أسرانا، مضيفاً أننا في حركة حماس نعمل مع كل الجهات والوسطاء للجم العدو ووقف الاعتداء على الأسرى. وعبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عن التزام الحركة بالسعي المستمر والعمل الدؤوب للقيام بالواجب الأكبر تجاه أسرانا الأبطال؛ وهو العمل على تحريرهم بالسبل والوسائل كافة.

موقع حركة حماس، 2022/8/30

## ١٣. لبيد يدعو الإسرائيليين إلى عدم زيارة قبر يوسف بدون تنسيق

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد المستوطنين إلى التنسيق مع الجيش قبل الوصول إلى منطقة قبر يوسف في نابلس، بعد هجوم استهدف سيارة إسرائيليّين وأسفر عن إصابة 2 بجروح متوسطة. وقال لبيد: «إن الوصول دون تنسيق إلى قبر يوسف، يعرض المشاركين وقوات الأمن للخطر، ومن أجل سلامتكم، اتبعوا التعليمات واعتنوا بأنفسكم». وتعهد لبيد بمواصلة العمل «دون تردد ضد الذين يريدون إلحاق الأذى بنا».

وأصيب إسرائيليّان بجروح متوسطة في وقت مبكر من صباح الثلاثاء عندما فتح مسلحون فلسطينيون النار على السيارة التي كانوا يستقلونها بالقرب من مدخل قبر يوسف في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

## ١٤. الرئيس الإسرائيلي يشارك في "يوبيل ميونيخ" بعد تسوية أزمة مع ألمانيا

كشف مسؤول سياسي إسرائيلي أمس (الثلاثاء)، عن أن الأزمة مع ألمانيا قد سوّيت بعد أن وافقت عائلات الضحايا الإسرائيليين في عملية ميونيخ على قبول عرض مالي جديد يضاعف قيمة

التعويضات لها خمس مرات. وبناءً عليه فإن الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، سيشترك في المراسم التي تقيمها الحكومة الألمانية الأسبوع القادم.

المعروف أن الحكومة الألمانية وافقت على دفع تعويضات بمبلغ 5.5 مليون يورو (إضافةً إلى 4.5 مليون يورو دفعتها لهذه العائلات قبل 50 عاماً)، بينما العائلات تطالب بتعويضها بمبلغ يصل إلى نحو 90 مليون يورو. وقد أعلنت ألمانيا أن هذا مبلغ غير معقول ورفضت دفعه، ووافق معها على ذلك ممثلون عن عائلتين إسرائيليتين أعلنوا أن من «يقود نضال العائلات هي جهة تجارية تلجأ إلى نوع من الابتزاز». وعدّوا هذا الابتزاز مسيئاً لذكرى الضحايا، ولكن غالبية العائلات أصرت على رفض العرض الألماني، وقررت مقاطعة الطقوس المذكورة، إلا أن حكومة برلين رضخت، وحسب المسؤول الإسرائيلي، فإنها عرضت 23 مليون يورو، بمعدل مليون يورو لكل عائلة، وتمت تسوية المشكلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

### ١٥. ندم إسرائيلي لعدم تقسيم الأقصى... ما علاقة مسجد الحسن الثاني؟

عبر مسؤول إسرائيلي عن ندمه وغضبه الشديدين، لعدم قيام وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق؛ الراحل موشيه ديان، الذي قاد حرب 1967، بتقسيم المسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود.

وتذكر رئيس "الاتحاد العالمي ليهود المغرب"، سام بن شطريت، في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية، أن "مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء، هو من أكبر المساجد في العالم؛ بني نصفه على مياه البحر المجففة والآخر على اليابسة، وبخلاف المسجد الأقصى، لا يوجد أي قيد للزيارة والصلاة فيه لليهود والمسيحيين".

ورأى المسؤول العبري، أن "الفكرة سخية؛ بيت الصلاة معد للجميع، وعليه فاليهود أيضاً يزورون المسجد في صلاة جيرانهم (المسلمين) انطلاقاً من التقرب من الغير".

وأشار المسؤول اليهودي الإسرائيلي، إلى أن هناك من سأله في المغرب عن سبب معارضة المسلمين لصلاة اليهود في المسجد الأقصى المبارك (خاص بالمسلمين وحدهم)، أجاب بقوله: "كل هذا الذنب يقع على موشيه ديان، الذي لم يقرر ترتيبات "الحجيج اليهود"، بل سلم مفاتيح المسجد الأقصى لرجال الأوقاف، وهم يكادون يقررون كل ما يجري في الحرم".

وقال: "منذ ذلك الحين ونحن نشهد هتافات الأقصى في خطر (من قبل المسلمين)، ونصطدم برجال دائرة الأوقاف في القدس"، معتبرا أن "السلوك في مسجد الحسن الثاني في المغرب، هو سلوك يشهد على التسامح تجاه أبناء الديانات الأخرى، فلماذا لا يكون هذا في المسجد الأقصى؟"، بحسب رأيه.

موقع عربي 21، 2022/8/30

### ١٦. مشروع قانون لإحباط التصويت العربي في انتخابات الكنيست

طرح عضو الكنيست من اليمين المتطرف، من تكتل «الصهيونية الدينية» و«العظمة اليهودية» (عوتسما يهوديت)، إيتمار بن غفير، مشروع قانون يفرض عقوبة الطرد من الوطن للمواطن العربي الذي يدان بتهمة أمنية، فيما أشارت نتائج استطلاع رأي جدي يشير إلى أن نسبة التصويت بين الناخبين العرب في إسرائيل ستهبط إلى 39 في المائة بالانتخابات القريبة. ويندرج هذا المشروع ضمن خطة بدأ بها رئيس المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو، ويتبناها بقية أحزاب اليمين، تستهدف التسبب في تخفيض نسبة التصويت بين المواطنين العرب (فلسطيني 48). وحسب هذه الخطة، يتم نشر أجواء يأس وإحباط إزاء مكانتهم ومستقبلهم في إسرائيل، وبث الشعور لديهم بأن هذه دولة اليهود وليست دولتهم، وعليهم ألا يطمحوا للمشاركة في الحكم. وبنت إذاعة «103 إف إم» في تل أبيب نتائج استطلاع رأي في الموضوع، فسألت الجمهور اليهودي عن رأيه في مشروع بن غفير، فقال 66 في المائة من الجمهور العام إنهم يؤيدون هذا القانون، وارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من 80 في المائة بين ناخبي معسكر نتنياهو، وانخفضت إلى 47 في المائة من ناخبي المعسكر الآخر بقيادة يائير لبيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

### ١٧. توجيه إنذارات لنتنياهو وأوحانا وشبتاي بسبب حادث الجرمق

وجهت لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية في حادثة جبل الجرمق، يوم الثلاثاء، إنذارات إلى كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي السابق، أمير أوحانا، والمفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، بأنهم قد يتشاركون المسؤولية عن الحادث الذي أودى بحياة 45 شخصا في 30 نيسان/ أبريل من العام الماضي.

وأوضح موقع صحيفة "هآرتس" أن الأشخاص الذين حملتهم اللجنة مسؤولية الحادثة المأساوية قد يتعرضون للمساءلة بناء على الاستنتاجات التي خلصت إليها اللجنة التي بات يتوجب عليها تزويدهم بمواد التحقيق والاستماع إلى إفادتهم من جديد؛ وشملت الإنذارات التي وجهتها اللجنة كلا من قائد الشرطة السابق في المنطقة الشمالية شمعون لافي، ورئيس شعبة الحراسات في الشرطة، موريس حين، ووزير الأديان السابق، يعقوب أفيتان (شاس).

وحققت اللجنة في ملابس الكارثة التي نتجت عن تدافع لحشد من آلاف الزوار في ممر ضيق في أثناء احتفال ديني يهودي أقيم على منحدرات جبل الجرمق حيث احتشد ما يقدر بنحو 100 ألف شخص، الأمر الذي أسفر عن مصرع 45 شخصا وإصابة ما لا يقل عن 100 شخص.

عرب 48، 2022/8/30

#### ١٨. "إسرائيل" توقع اتفاقاً لتعزيز التعاون الأمني مع اليابان

وقعت تل أبيب وطوكيو اتفاقاً لتعزيز التعاون الأمني بين الجانبين، يوم الثلاثاء، وذلك خلال زيارة أمنية - سياسية يقوم بها وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى اليابان. وذكرت وزارة الأمن الإسرائيلية، في بيان، أن غانتس وقع الاتفاق مع نظيره الياباني، ياسوكازو هامادا. ولفتت إلى أن الاتفاق سيقود إلى تعزيز "التعاون العسكري والأمني والاستخباراتي والإستراتيجي" بين الجانبين.

عرب 48، 2022/8/30

#### ١٩. فنان إسرائيلي "داعم للسلام" يمتدح المستوطنين

تناولت صحيفة الغارديان، في تقرير لها، أعده مراسلها بالقدس، بن لينفيلد تحول الموقف السياسي الذي طرأ على أحد أشهر نجوم الروك الإسرائيليين. وأثار نجم الروك الإسرائيلي أفيغ جيفن الذي كان ذات يوم رمزاً لحركة السلام في البلاد، جدلاً عقب اعتذاره عن آرائه السابقة خلال حفل موسيقي في مستوطنة ذات نزعة قومية شديدة في الضفة الغربية المحتلة، بحسب تقرير مراسل الصحيفة البريطانية.

وأضاف لينفيلد في تقريره: "يمكن النظر إلى "التوبة العلنية" يوم الخميس في مستوطنة "بيت إيل" على أنها منعطف ثقافي في تحرك إسرائيل نحو اليمين ومسمار آخر في نعش الإرث الأكثر توجها نحو السلام لرئيس الوزراء المغتال إسحاق رابين الذي كان جيفن مرتبطا به".  
وأوضح أن جيفن "أشار للمستوطنين إلى أنه خضع لعملية تحول شخصي "فتحت عيني"، وأنه كان في السابق "جاهلاً".

موقع عربي 21، 2022/8/30

## ٢٠. تقرير: إسرائيل تشارك في تشويشات GPS ضد الطائرات المدنية

تزايدت في الآونة الأخيرة التشويشات على نظام GPS (نظام التموضع العالمي) التي يتم الشعور بها في الطائرات المدنية بالأساس وليس في الأنظمة الأرضية في السيارات. وتنتشر هذه التشويشات بالأساس في ساحل جنوب تركيا وسورية وإسرائيل ولبنان وقبرص.  
وإدعت تقديرات إسرائيلية في الماضي أن منظومات عسكرية روسية هي التي تسبب هذه التشويشات، لكن من الجائز أن وسائل إسرائيلية أيضا تسهم في حجب أنظمة الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء.  
وأصدرت سلطة الطيران المدني الإسرائيلية، في حزيران/يونيو الماضي، تحذيرا للطيارين حول التشويشات التي يتوقع أن تستمر حتى نهاية العام الحالي على الأقل. ورجحت منظمة الأمان الجوي الأوروبية أن التشويشات ناجمة عن استخدام أنظمة لمنع هجمات طائرات بدون طيار.

عرب 48، 2022/8/30

## ٢١. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

## ٢٢. ألف أسير يباشرون إضراباً مفتوحاً غداً وقيادة وطنية موحدة للخطوات النضالية

رام الله - "الأيام": جددت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، تأكيدها، أمس، أنها ستبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام بألف أسير كدفعة أولى، غداً (الخميس)، مع استمرار بقية الأسرى في حالة حلّ الهيئات التنظيمية، وإبقاء حالة التمرد على قوانين السجن، كجزء من الخطوات النضالية التي استأنفها الأسرى، مؤخراً، رفضاً لمحاولة إدارة السجون التنصل من "التقاهمات" التي أوقفت الإجراءات الانتقامية بحقهم عقب عملية "الهروب العظيم". وأكدت اللجنة في بيان، أمس، أنها "تحوض معركتها موحدة في مواجهة السجن بقيادة وطنية تمثل مختلف الفصائل، متسلحة بوحدة حقيقية في خندق مقاومة صلف السجن وحقده، وأن الوحدة التي جسدها الأسرى داخل السجون يجب أن تنتقل وتؤسس لوحدة خارج قلاع الأسر".

الأيام، رام الله، 2022/8/31

## ٢٣. محكمة الاحتلال ترفض مجدداً الإفراج عن الأسير المضرب عواودة

رام الله: رفضت المحكمة العليا للاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، مجدداً الإفراج عن المعتقل خليل عواودة، المضرب عن الطعام لليوم الـ171، رغم ما وصل إليه من وضع صحي خطير. وقالت أحلام حداد، محامية المعتقل عواودة، الثلاثاء، إن المحكمة تتذرع بأنهم ليسوا هيئة استئناف على القرار الذي صدر يوم 8/21 و"أننا لم نأت بجديد حتى يتغير القرار من التجميد للإفراج". ويواصل المعتقل عواودة (40 عاماً) من بلدة إزنا غرب الخليل، إضرابه عن الطعام لليوم الـ171 رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط مطالبات واسعة للإفراج عنه، لخطورة وضعه الصحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/30

## ٢٤. بعد 172 جلسة.. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن الأسير محمد الحلبي 12 عاماً

قضت محكمة إسرائيلية يوم الثلاثاء بالسجن 12 عاماً على المدير السابق لمنظمة "ورلد فيجن" الأميركية غير الحكومية في قطاع غزة، بعد إدانته باختلاس ملايين الدولارات لحساب حركة (حماس)، رغم نفيه الاتهامات الموجهة إليه. وأصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع الحكم على الحلبي بالسجن "12 عاماً مع احتساب المدة التي أمضاها فعلياً" منذ بدء المحاكمة -امتدت لـ172 جلسة-، إذ إنه موقوف منذ 6 سنوات، وفقاً للحكم الصادر. وأدين الحلبي يونيو/حزيران الماضي بتهمة الانتماء إلى "جماعة إرهابية" و"تمويل أنشطة إرهابية" و"نقل معلومات إلى العدو" و"حيازة سلاح"، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ورفض الحلبي التهم الموجهة إليه، كما ندد محاميه بما

سماها "محاكمة سياسة"، خصوصا أن التدقيق الداخلي للمنظمة الأميركية أكد أن موكله لم يحول أي أموال لحماس. وقال محاميه ماهر حنا -الثلاثاء- "إنه بريء ولم يفعل شيئا، وليس هناك دليل ضده، بل على العكس أثبتت المحكمة عدم تحويل أي أموال لحماس". وأضاف حنا -الذي يعترف بتقديم استئناف للمحكمة العليا الإسرائيلية- أن "محمد كان يعول على العدالة، وكان يعتقد أنها ستحقق في نهاية المطاف".

الجزيرة.نت، 2022/8/30

## ٢٥. "يونيسيف": 1.3 مليون طفل فلسطيني يواجهون المخاطر عند عودتهم إلى المدرسة

رام الله: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" إن أكثر من 1.3 مليون طفل فلسطيني من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، عادوا إلى مدارسهم هذا الأسبوع، "وسط تحديات لا يتخيلها الكثير من أقرانهم في شتى أرجاء العالم". وأوضحت في بيان لها، الثلاثاء، "منذ مطلع هذا العام، قتل 20 طفلا في الضفة الغربية، بالمقارنة مع 12 قُتلوا خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وحاليًا، هناك 56 أمر هدم معلق ضد مدارس يدرس فيها ما لا يقل عن 6,400 طفل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية". وتابعت: "في النصف الأول من عام 2022، سجلت الأمم المتحدة 115 انتهاكا متعلقا بالتعليم في الضفة الغربية، بما في ذلك إطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر أو غير مباشر، والقنابل الصوتية، و/أو الرصاص المغلف بالمطاط، وترهيب الطلبة نتيجة وجود الجيش والمستوطنين في المدارس، والاعتقالات، والقيود المفروضة على التنقل التي تمنع الطلاب من الوصول إلى صفوفهم. ويؤثر ذلك على نحو 8,000 طالب وطالبة، مما يزيد من خطر تسربهم من المدارس". وأضافت: "كما أودى التصعيد الأخير في غزة بحياة 17 طفلا، والمدارس مكتظة، حيث تعمل 65% من المدارس بنظام الفترتين. وتزيد الظروف التي يعيشها الأطفال في غزة، بما في ذلك الذين عاشوا أربع حالات تصعيد في الأعمال العدائية خلال حياتهم، من الحاجة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المتخصصة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/30

## ٢٦. نائب أردني يطالب الحكومة بتفاصيل مشروع منطقة صناعية مع "إسرائيل"

عمّان: طالب النائب في مجلس النواب الأردني، محمد أبو صعليك، حكومة بلاده بتزويده بكتاب رسمي صدر بتاريخ 17 شباط/فبراير 1998، يتعلق بـ"موافقة مجلس الوزراء على تأسيس منطقة صناعية مؤهلة، أو منطقة حرة، قرب جسر الشيخ حسين، مع العدو الصهيوني". ودعا عضو كتلة

الإصلاح النيابية الأردنية (تابعة لحزب جبهة العمل الإسلامي)، الثلاثاء، في سؤال نيابي وجهه للحكومة، تزويده بـ"الاتفاقية الموقعة بين وزارة المياه والري وشركة معبر وادي الأردن للمشاريع المتعددة، والمسجلة وفق قانون الشركات برقم (4915) لدى مراقب عام الشركات". وشمل سؤال أبو صعليك النيابي استفساراً حول "عدد المصانع التي ستقام في المنطقة، وطبيعة عمل كل مصنع، والعدد المقدر للعمال والموظفين في كل مصنع، وجنسيات مالكي المصانع". وطلب النائب الأردني توضيحاً عن "الجهات الشريكة في الاستثمارات المقامة في هذه المنطقة الصناعية المؤهلة أو الحرة وهل من بينها جهات أجنبية أو جهات صهيونية".

قدس برس، 2022/8/30

## ٢٧. مبادرة "توزيع أرباح" بين "إسرائيل" ولبنان في بئر قانا

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن المنشورات عن قرب التوصل لاتفاق بين إسرائيل ولبنان حول ترسيم الحدود الاقتصادية البحرية مبنية على المبادرة التي طرحها الإسرائيليون وطورها الوسيط الأمريكي، عاموس هوخشتاين، وتحتوي على موافقة الطرفين على تقاسم الأرباح. وأضافت هذه المصادر أن إسرائيل وافقت على أن تمتد بئر قانا اللبنانية في المناطق التي يعترف لبنان بأنها مناطق إسرائيلية، وبالمقابل يقوم لبنان بفرز حصة من الأرباح لإسرائيل. وحسب «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، فإنه في أعقاب هذا التقدم، وافقت إسرائيل على تأجيل استخراج الغاز من منصة كاريش حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم، بعد أن كان مقرراً بداية شهر سبتمبر (أيلول) القادم. وبموجب عدة مصادر في تل أبيب، فإنه ستم إعادة ترسيم الحدود البحرية، من جديد، حول بئر للغاز، إحداها كاريش، التي تم الانتهاء من بنائها وباتت جاهزة للعمل، والثانية قانا اللبنانية على بعد 5 كيلومترات، باعتبارها المسافة الضرورية للمراقبة الأمنية. ولأن إقامة منصة قانا اللبنانية ستمتد داخل المنطقة الإسرائيلية فإن لبنان يوافق على تعويض إسرائيل مالياً، بنسبة مئوية يتفق عليها لاحقاً من الأرباح. والحديث يجري عن حوالي 15%.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/30

## ٢٨. إماراتي يشتري رسالة "تاريخية" من هرتزل ويدعو للتوقف عن معاداة الصهيونية و"إسرائيل"

لندن - "القدس العربي" إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "جيرزاليم بوست" تقريراً قالت فيه إن مؤسس متحف "معبر الحضارات" في دبي، أحمد عبيد المنصوري، كان أول عربي مسلم يشارك شخصياً في مناسبة للمجلس الصهيوني العالمي في بازل، بسويسرا. وقالت الصحيفة إن المشاركين الـ200

دهشوا عندما علموا أن واحدا من المتحدثين الرئيسيين سيكون مسلما، وأول من أنشأ معرضا تنكارييا للهولوكوست في العالم الإسلامي والداعم لليهودية في الإمارات. وفي الذكرى الـ125 على أول مؤتمر صهيوني، كشف المنصوري عن رسالة مكتوبة بخط اليد من مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل. ونقلت الصحيفة عن المنصوري، العضو السابق في المجلس الوطني الفدرالي قوله: "أحترم الصهيونية"، وسئل إن كان هو نفسه صهيونيا، أجاب بأنه لم يكن "عضوا في أي جماعة" ولكنه "يحاول التواصل". وقال المنصوري مبتسما: "أحترم كثيرا دولة إسرائيل. اليهود أصدقاؤنا وإخواننا وأخواتنا وأولاد عمنا، فحن أخوة قبل أن نكون في الحقيقة أولا عم". وأضاف: "نحن بحاجة لوقف معاداة السامية ومعاداة الصهيونية ومحاولات نزع الشرعية عن إسرائيل، وعلى الناس المضي قدما ومحاوله بناء جسور".

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

### ٢٩. قرصنة إيرانيون يخترقون هاتف رئيس الموساد وينشرون صوراً لأسنانه

كشفت تقارير إسرائيلية يوم الثلاثاء عن اختراق هاتف رئيس جهاز الموساد ديفيد برنياع من قبل قرصنة، "مرتبطين بإيران". وذكر موقع "والا"، أن قرصنة يبدو أنهم مرتبطون بإيران اخترقوا هاتف رئيس الموساد برنياع، ونشروا صوراً لأسنانه مع نصائح طبية حول ضرورة تنظيف الأسنان مرتين يوميا. وقال الموقع إن مجموعة القرصنة يطلقون على أنفسهم "الأيدي المفتوحة"، نشروا الملف الطبي الخاص برئيس الموساد برنياع. ووفق الموقع العبري، بعد وقت من نشر صور أسنان رئيس الموساد، أرفقت المجموعة بعض النصائح له للحفاظ على نمط حياة صحي.

موقع روسيا اليوم، 2022/8/31

### ٣٠. رغم نفي تونس... كاتب إسرائيلي يزعم تنامي التجارة معها

عدنان أبو عامر: تنفي تونس أي تبادل تجاري مع "الكيان الصهيوني"، بحسب بيان رسمي، لكن الاحتلال نشر خلال الأيام الأخيرة بيانات حديثة من شأنها أن تخرج الحكومة التونسية حول حجم تبادلها التجاري، وفرضية التطبيع بينهما. وزعم الكاتب في موقع زمن إسرائيل، يارون فريدمان، أن "علاقات تونس وإسرائيل تدهورت في سنوات الثمانينيات عندما استضافت تونس قيادة منظمة التحرير، وقصفت إسرائيل مكاتبها في 1985، ثم أقيمت علاقاتها الدبلوماسية العلنية بعد اتفاق أوسلو والسلام مع الأردن، وفي 1996 افتتحت إسرائيل مكتب مصالح في تونس، وهو خطوة ما قبل السفارة، لكن اندلاع انتفاضة الأقصى أدى إلى قطيعة جديدة أواخر عام 2000، رغم سماح تونس

لليهود ممن يحملون جوازات سفر أجنبية بالاستمرار في القدوم كل عام لجزيرة جربة". وأضاف الكاتب في مقال ترجمته "عربي 21" أن تونس تشهد تيارات دينية ومحافظه قوية تمنع خيار العلاقات مع إسرائيل، لكن الرئيس العلماني قيس سعيد الذي حلّ البرلمان، مهّد الطريق لتجديد العلاقات مع إسرائيل، رغم أن برنامجه الانتخابي كان ولا يزال مؤيدًا للفلسطينيين، ومعاديا للصهيونية، ووصف تطبيع الإمارات والبحرين والمغرب بـ"الخيانة"، فيما يقف على رأس المعارضين للعلاقات مع إسرائيل حزب النهضة، النسخة التونسية لجماعة "الإخوان المسلمين". وأكد أنه "على الصعيد السياسي، ورغم احتفاظ تونس بخط رسمي ثابت ضد التطبيع، لكن تجارتها ازدادت مع إسرائيل باطراد، حيث بلغ حجم تبادلهما 29 مليون دولار". وحسب كاتب المقال، "تستورد تونس من إسرائيل بشكل رئيسي التكنولوجيا والمنتجات الطبية"، لكن تونس نفت هذه المعطيات، موضحة أن البضائع الإسرائيلية قد تصل عبر دولة ثالثة في أوروبا، وحينها لن تكون تونس مسؤولة عن ذلك.

موقع عربي 21، 2022/8/30

### ٣١. مؤرخ إسرائيلي يكشف بداية العلاقات السرية مع المغرب

عدنان أبو عامر: يستند الإسرائيليون في توثيق علاقاتهم مع المغرب، انطلاقاً من نظرية صاغها دافيد بن غوريون بإقامة سلسلة من التحالفات السرية، مستعدة لتلقي مساعدات إسرائيلية، وأصبحت بعثات الموساد بدلاً عملياً للبعثات الدبلوماسية الرسمية والعامّة في هذه البلدان، وفي باريس عمل ممثل الجهاز في أوروبا بالتنسيق مع دول الأطراف البعيدة، بما فيها إيران وتركيا وإثيوبيا والسودان والمغرب وغانا ودول أخرى في غرب أفريقيا.

يغال بن نون المؤرخ الإسرائيلي، الحاصل على عدة شهادات دكتوراه من جامعة السوربون، وخبير العلاقات المغربية، يكشف أنه "تحقيقاً لهذه الغاية تم إنشاء إطارين للتعاون الثلاثي في مجال الاستخبارات، أحدهما شمل إسرائيل وإيران وتركيا، والآخر ضم إسرائيل وإثيوبيا والسودان، وفي نيسان/ أبريل 1958، أسس يعقوب كراوز، اليد اليمنى لإيسر هارثيل رئيس الموساد في حينه، مجموعة من أساليب العمل في مجال جمع المعلومات والعلاقات مع أجهزة المخابرات الأجنبية". وأضاف في مقال نشره موقع "زمن إسرائيل"، وترجمته "عربي 21" أنه "تم إنشاء مبادرة العلاقات بين الموساد وأجهزة الأمن المغربية بشكل شبه عشوائي، بناءً على توصية ضابط خدم في القوات الفرنسية مع الجنرال المغربي محمد أوفقيير، ويكشف شلومو يحزكييلي الذي خدم في تلك الأيام ضابط عمليات في مقر الموساد بباريس في مذكراته في كتاب "مذكرات" عن لقاء عقده الجنرال أوفقيير في باريس مع يعقوب كراوز عام 1963، المعروف بأنه الرجل العسكري للملك الحسن الثاني".

وأوضح أنه "تخلل هذه الاتصالات جهود الموساد لمساعدة يهود المغرب على المغادرة، والوصول لفلسطين المحتلة، والخلاصة أن العلاقة بدأت في بداية شباط/ فبراير 1963، وتخللها بالعادة طلبات من الموساد لتوفير الأمن الشخصي للملك، بجانب "التعامل" مع معارضيه السياسيين، زاعماً أن طلبات المساعدة كانت تأتي دائماً من المغاربة، ولم تطلب إسرائيل شيئاً، في وقت لاحق فقط طلب معلومات منهم، وحصل على مواد قيمة ساعدت في المواجهة داخل العديد من الدول العربية". وأشار إلى أنه "لم يتم التوقيع على اتفاق خطي، لكن نظام المساعدة الذي سنقدمه إسرائيل بات واضحاً، يتضمن سلسلة من الدورات التي ستقام في المغرب وإسرائيل لمواجهة خصوم القصر، ونتيجة لذلك أمر الملك الحسن الثاني باستضافة ممثل رسمي للموساد بشكل منتظم يكون على اتصال مباشر مع نظرائه المغاربة، خاصة نائب رئيس الأجهزة الأمنية أحمد الدليمي، الذي اتفق مع الموساد خلال زيارته لإسرائيل لتوفير تدريبات لحراس الملك الشخصيين، وبناء أجهزة استخبارات متقدمة خاصة في مجال مكافحة التجسس".

موقع عربي 21، 2022/8/30

### ٣٢. صندوق النقد يطالب فلسطين بضبط الإنفاق والتعاون مع إسرائيل

رام الله: طالب صندوق النقد الدولي، الحكومة الفلسطينية، باتخاذ إجراءات تهدف إلى ضبط الإنفاق في المالية العامة، وتحقيق تعاون وثيق مع إسرائيل لتحفيز الاقتصاد المحلي. وذكر الصندوق في بيان صادر عنه، الثلاثاء، أعقب زيارة استمرت 12 يوماً إلى الأراضي الفلسطينية، أن الاقتصاد المحلي نما في 2021 بنسبة 7.1 بالمئة، ويتوقع أن يتراجع إلى 4 بالمئة في 2022.

وتعود توقعات التراجع، بحسب الصندوق إلى انحسار الاستهلاك والاستثمار، بسبب تدني الدخل الحقيقية في ظل ارتفاع الأسعار، واستمرار مواطن الضعف في المالية العامة، وتساعد حالة عدم اليقين بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال البيان: "رغم صعوبة الأوضاع، نجحت السلطات في احتواء عجز المالية العامة.. فقد تراجع عجز المالية العامة إلى 5.2 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي في 2021 وإلى 0.4 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي في النصف الأول 2022.

وفي المرحلة القادمة، تتوقع البعثة زيادة العجز في النصف الثاني من العام ليصل إلى 3.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2022.

وزادت: "مع تراجع المنح الموجهة لدعم الموازنة بنسبة 40 بالمئة في 2021 مقارنة بعام 2020، زاد الدين العام بما في ذلك المتأخرات المستحقة للموردين وهيئة التقاعد الفلسطينية، من 34.5 بالمئة من الناتج المحلي في 2019 إلى 48.4 بالمئة في نهاية 2021. ودعا الصندوق الفلسطيني إلى تنفيذ إصلاحات طموحة على مدار عدة أعوام، والتعاون الوثيق بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل والمانحين. وزاد: "السلطة الفلسطينية في حاجة إلى إجراء إصلاحات في الإنفاق، تتمحور حول فاتورة الأجور وصافي الإقراض وإصلاح قطاع الصحة، إلى جانب مواصلة توسيع القاعدة الضريبية". وفي سياق التعاون المشترك بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، "ينبغي أن تعمل على إيجاد حل للملفات المالية العالقة من أجل تعزيز الإيرادات الفلسطينية، والحد من القيود التي تفرضها إسرائيل على حركة السلع والأفراد والاستثمار".

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

### ٣٣. واشنطن: مجموعة عمل تدرس خطوات لتأسيس وجود فلسطيني في جسر الكرامة

كشف متحدث أميركي النقاب عن أن مجموعة عمل تدرس خطوات لتأسيس وجود للسلطة الفلسطينية في جسر الكرامة أو الملك حسين. ولم يكشف نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، النقاب عن تشكيلة مجموعة العمل أو طبيعة الوجود المحتمل للسلطة الفلسطينية في الجسر. وقال برايس، في الإيجاز اليومي للصحافيين الذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام"، "تدعم هذه الإدارة خلق تجربة فلسطينية أكثر استقلالية وكفاءة وموثوقية للسفر إلى الخارج". وأضاف، "خلال رحلة الرئيس جو بايدن في حزيران، أعلن أن إسرائيل مستعدة لاتخاذ إجراءات لزيادة الكفاءة وإمكانية الوصول إلى جسر النبي لصالح الفلسطينيين". وتابع برايس، "من أجل تحديث المرافق، وافقت إسرائيل على تمكين الوصول على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، بحلول 30 أيلول 2022". وأشار إلى أن "مجموعة عمل تقوم بتقييم العديد من الإجراءات، بما في ذلك استخدام جوازات السفر البيومترية، وسوف تكمل تقييمها خلال الشهر وتناقش الاستنتاجات مع شركاء الولايات المتحدة الأميركية" دون مزيد من التفاصيل.

وأضاف برايس، "بالإضافة إلى ذلك، تدرس مجموعة العمل خطوات لتأسيس وجود للسلطة الفلسطينية على جسر اللنبي مع الحفاظ على الاعتبارات الأمنية لإسرائيل".

الأيام، رام الله، 2022/8/31

### ٣٤. واشنطن تهدد بفيديو ضدّ عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة

حذرت الإدارة الأميركية السلطة الفلسطينية من التقدم لمجلس الأمن بقبولها كاملة العضوية في الأمم المتحدة، بحسب موقع إسرائيلي.

وكشف موقع (واللا) العبري، الاثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع أعضاء مجلس الأمن بشأن تصويت محتمل على انضمام فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، علماً بأن الفلسطينيين تمكنوا من الحصول على وضع «دولة مراقبة» في المنظمة الدولية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

### ٣٥. فيلم نيتفليكس "مو": إعادة إنتاج الماركة الفلسطينية

نشر موقع "ميديل إيست آي" تقريراً للصحفي عندليب فرازي صابر، تحدث فيه عن مسلسل "مو" من إنتاج شبكة "نيتفلكس"، في تمثيل هو الأول من نوعه للفلسطينيين. ويجمع مسلسل "مو"، من بطولة الكوميدي محمد عامر، ما بين الفكاهة الخفيفة والهموم العميقة للنفي والانتماء.

موقع عربي 21، 2022/8/30

### ٣٦. استقالة مديرة في غوغل بسبب عقد ينتهك حقوق الفلسطينيين

أعلنت مديرة التسويق لمنتجات جوجل التعليمية، أرييل كورين، إنها مضطرة لترك العمل مع محرك البحث العملاق، بسبب التصرفات العدائية التي تقوم بها الشركة، نتيجة إعلان "كورين" رفضها توقيع عقد مع جيش الاحتلال بقيمة مليار دولار أمريكي.

وقالت كورين إنها ستستقيل من عملها في غوغل "بسبب التصرفات الانتقامية، والبيئة المعادية، والإجراءات غير القانونية من قبل الشركة"، وذلك بعد فترة وجيزة من مساعدة آريل كورين في صياغة خطاب بين عمال جوجل وأمازون، ينتقد مشروع "تيمبوس"، الذي يسهل مراقبة الفلسطينيين، ويساعد في توسيع المستوطنات الإسرائيلية.

موقع عربي 21، 2022/8/30

### ٣٧. "الأمم المتحدة لحقوق الإنسان": "إسرائيل" ترفض إصدار تأشيرات لموظفينا

القدس: أعلنت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، أن إسرائيل ترفض إصدار وتجديد تأشيرات لموظفي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت باشيليت، التي تتخذ من جنيف مقراً لها في تصريح مكتوب: "في العام 2020، لم يكن أمام الموظفين الدوليين الـ15 في مكنتي في فلسطين، والذي يعمل في البلاد منذ 26 عاماً، خياراً سوى المغادرة".

وأضافت: "لم يتم الرد على طلبات التأشيرات وتجديد التأشيرات اللاحقة لمدة عامين؛ خلال هذا الوقت، حاولت إيجاد حلاً لهذا الوضع، لكن إسرائيل لا تزال ترفض التعاون".

القدس العربي، لندن، 2022/8/30

### ٣٨. الأورومتوسطي: صحة الأسير عاودة حرجة أكثر من أي وقت مضى

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ الأسير الفلسطيني خليل عاودة يواجه صعوبات بالغة في التنفس، ومشاكل حادة في عمل مجمل الأعضاء الحيوية، وحذر من أن الوقت المتبقي لإنقاذ حياته بات ينفد على نحو سريع بفعل استمرار إضرابه عن الطعام، في ظل رفض سلطات الاحتلال الإفراج عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/30

### ٣٩. أبو حسنة لـ"فلسطين": أزمة الأونروا المالية مركبة وتكرر سنوياً

قال المستشار الإعلامي لـ"أونروا" بغزة عدنان أبو حسنة، إنّ "أونروا" تعاني أزمة مالية مركبة تتكرر سنوياً، ووصلت نسبة العجز للعام الحالي إلى 100 مليون دولار تقريباً في المصروفات التشغيلية

والخدمات ورواتب الموظفين. وأضاف أبو حسنة لـ"فلسطين": إن تكرار هذه الأزمة باستمرار جعلها تشكل تهديداً حقيقياً لبرامج "أونروا" تزامناً وحالة التركيز العالمي تجاه أوكرانيا، مبيّناً أنّ دولاً مانحة طلبت ألاّ ننتظر منها زيادة تبرعاتها كما حصل في أعوام ماضية. وبيّن أنّ التمويل العربي للوكالة تقلص بنسبة 90 بالمئة، إذ كان يصل إليها سنوياً حوالي 200 مليون دولار وذلك حتى عام 2018، لكنها اليوم تقدم 20 مليوناً فقط، مشيراً إلى أهمية استمرار التمويل الأمريكي للوكالة الدولية. وبيّن أنّ ميزانية وكالة الغوث ثابتة منذ 3 سنوات، وقيمتها 817 مليون دولار.

فلسطين أون لاين، 2022/8/30

#### ٤٠. عن إمبراطورية بلا سلطة!

ساري عرابي

صوامع لتوفير مخزون إستراتيجي من القمح في فلسطين، ومشروع لتزويد جميع المخيمات بالكهرباء المولدة بالطاقة الشمسية، ومخازن لتخزين البترول، وسدود مائية في بعض المحافظات ومحطات لتنقية المياه العادمة.. هذه بعض المشروعات الكبرى التي قال رئيس الوزراء الفلسطيني إنه سيرضها على مجلس الوزراء.

من المرجح أن القارئ العربي، لولا كلمة فلسطين الظاهرة في طيات الكلام، لم يكن له أن يتوهم أنّ هذه المشاريع يُوعَد بها الشعب الفلسطيني من حكومته، لاسيما وأنّ العربي، في بلاد تمتعت باستقرار طويل، وبما يفترض أنه استقلال حقيقي عن العامل الاستعماري الفاعل مباشرة في واقعه وأرضه وبيئته، وبموارد هائلة يمكن لحكومته التحكّم بها بلا مؤثّر خارجي، لم ير شيئاً من هذه المشروعات، أو رأى بعضها منقوصاً وفساداً، أو غير واضح الأثر كفاية في حياته، فكيف بسلطة، نشأت محدودة، وظلّ الاحتلال يحدّ منها، حتى أفقدها لا من أيّ قدرة مادية في الإدارة والتأسيس والإنشاء والاستقلال الاقتصاديّ فحسب، بل وحتى في معناها السياسي وفي قدرتها على تمثيل الفلسطينيين.

يستلم الموظفون الفلسطينيون منذ شهور طويلة رواتبهم منقوصة، وتدور أسئلتهم كلّ شهر حول نسبة الخصم من الراتب، ويتتبعون في الأسابيع الأخيرة أخباراً تتحدث عن برامج تستهدف عشرات الآلاف منهم، لتصفيتهم من الوظيفة العمومية بالتقاعد الاختياري أو الإجباري، بالإضافة لإشاعات عن احتمالات خصم دائم بنسبة 10% من رواتبهم، وذلك في حين باتت الحركة الاقتصادية اليومية في الضفة الغربية تعتمد على أجور الفلسطينيين الذين يعملون في الداخل المحتلّ عام 1948؛ بمداخيل تفوق بأضعاف ما يمكن تحصيله من العمل داخل الضفة الغربية نفسها، وقد بدأ الاحتلال أخيراً

بتحويل أجورهم مباشرة إلى البنوك العاملة في الضفة الغربية، بهدف مكافحة غسيل الأموال وتقليل حركة "الكاش"، وبينما تقول السلطة إنّ هذه الخطوة تهدف إلى الحفاظ على حقوق العمال ومكافحة "سماسرة التصاريح"، فإنّ الجمهور الفلسطيني يتوقع أن تصير أجور العمال في الداخل مورداً مالياً مهماً للسلطة بتحصيل الرسوم والاقتطاع الضريبي، فضلاً عن مكاسب سياسية واقتصادية وأمنية أخرى سوف تتحصّل من ذلك.

تكاد تعتمد السلطة الفلسطينية بالكامل في السنوات الأخيرة على الجباية من الفلسطينيين، وهذه الجباية يتحكم بها الاحتلال الإسرائيلي بنحو أو بآخر، ولا سيما فيما يتعلق بالجباية من الحركة التجارية الخارجية فيما يعرف بـ "المقاصة"، والتي يقطع منها الاحتلال مبالغ هائلة بدعاوى مختلفة، من أهمها مصادرة ما يساوي مدفوعات السلطة للأسرى وعوائل الشهداء. يتحكم كذلك الاحتلال بكلّ ما يتعلق بالعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين يعملون في الداخل المحتلّ، إذ لم تعد السلطة وسيطاً في استصدار التصاريح وتسهيل الحركة للفلسطينيين، بعدما وسّع الاحتلال ما يسمى "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق"، وهي بديل عن الإدارة المدنية الإسرائيلية التي تولّت إدارة حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل تأسيس السلطة الفلسطينية، وتتعامل اليوم مباشرة مع الجمهور الفلسطيني بوسائل متعددة إلكترونية وباللقاء المباشر.

كلّ هذه الأخبار تأتي متزامنة مع تسيير الاحتلال رحلة لأربعين فلسطينياً من الضفة الغربية من مطار "رامون" في جنوبي النقب إلى قبرص، في خطوة وإن كانت سوف تتعكس سلباً بالتأكيد على الاقتصاد الأردني، بالنظر إلى كون الأردن نافذة الفلسطينيين إلى العالم، فإنّها في الوقت نفسه تستثني السلطة الفلسطينية من أيّ إشراف شكليّ على خط السفر هذا.

ما سبق لقطات قليلة من واقع كبير، لا يمكن الحديث فيه عن سلطة قادرة على إنشاء شيء من تلك المشاريع التي تحدّث عنها رئيس الوزراء محمد اشتية، وهو صاحب تصريحات سابقة عن الانفكاك الاقتصادي عن "إسرائيل"، وهي عملية لا يمكن لها أن تتم من داخل المسار، أي من السلطة نفسها المشروط وجودها وقدرتها بالشرط الإسرائيلي، فالقرار والحالة هذه إسرائيلي صرف، ثم لا يمكن الحديث عن قدرات اقتصادية بهذا الحجم، والسلطة تعتمد بالكامل على الفلسطينيين، دون أن يكون في المقابل ثمن هذا الاعتماد مشروعاً سياسياً يحمّل الفلسطينيين على الصبر والانتظار، أو حركة في الواقع لتعزيز صمودهم، مما يجعلها والحالة هذه عبئاً عليهم، مما سوف يستثمره الاحتلال ليجعل نفسه في النتيجة أفضل الحلول الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين، من أيّ حلّ فلسطيني أو عربي، وهذا ما تمكن ملاحظته بلا مزيد عناء في مسألتي العمال والسفر.

في الأيام الأخيرة، كان الفلسطينيون قد استعادوا تصريحات سابقة، مضى عليها أكثر من أربع سنوات، لوزير المواصلات في حينه، قال فيها إنه خلال خمس سنوات ستعتمد حركة المواصلات في رام الله و نابلس على أنفاق وجسور يراها الفلسطينيون لأول مرة. من نافلة القول إنَّ شيئاً من ذلك لم يحدث، تماماً كما أنّ تصريحات السيد اشتية لن تتحول إلى وقائع، يتزامن ذلك كلّه، مع تصريحات للرئيس عباس متدمرة من زيادة أعداد السيارات في الضفة الغربية بما لا تحتمله بنية الضفة الصغيرة وغير المؤهلة، وذلك بعدما رأى الازدحامات المرورية في رام الله.

ثمّة مفارقة طريفة في هذا الأمر، فالسلطة هي التي تشجع على عمليات الاقتراض وشراء السيارات، لتحصيل موارد جمركية هائلة، ولإفادة المنظومة البنكية المتحالفة مع الواقع السياسي، ثم تالياً لتحصيل موارد من الوقود الذي هو في فلسطين الأعلى سعراً من أيّ بلد عربي آخر! لكنها في المقابل لم تطوّر البنية التحتية لاستيعاب هذه الزيادة الفاحشة في أعداد السيارات!

الأهمّ لم يُقلّ حتّى الآن، فهل هذا هو النقاش الذي ينبغي أن يدور بالنسبة لقضية تحرر من الاحتلال، بمعنى هل هذه مشاريع مقترحة لتعزيز صمود الشعب في سياق مواجهة الاحتلال؟ يذكر هذا السؤال بتصريحات تكررت كثيراً للراحل صائب عريقات في بدايات اجتياح الاحتلال لمناطق "أ" في العام 2002 أثناء انتفاضة الأقصى، حينما كان يستعرض الخسائر في البنى التحتية بينما كانت الشهادة لغة الحديث اليومي بالنسبة للفلسطينيين.

الحاصل من ذلك كلّه، أنه لا مشروع سياسياً، ولا خيار مواجهة، ولا قدرة على تعزيز صمود الفلسطينيين، ماذا يتبقى من السلطة بعد هذا كلّه؟ يتندّر بعض الساسة الإسرائيليين بأنه لا مانع لديهم لو سمّت السلطة نفسها "إمبراطورية" فالمهم الحقيقة على الأرض (أكثرهم له مشكلة حتى مع التسمية). على أية حال هذا هو المآل الحتمي لسلطة تسبق التحرير ولا تتبعه!

موقع عربي 21، 2022/8/30

## ٤١. مطار "رامون" وقضية المعابر وغياب السلطة

### جمال زقوت

نجحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للأسف الشديد، في اشغال الرأي العام الفلسطيني بقضية هامة جداً تمس عصب حياة المواطنين في الضفة والقطاع وهي قضية المعابر ، كان ذلك في محاولة لتضليل الناس بأنها تسعى لإيجاد حل عملي لهذه القضية من خلال تشغيل مطار "رامون" في وادي "تمنة" أقصى جنوب صحراء النقب، وفتحته أمام حركة سفر المواطنين الفلسطينيين، والذين يعانون الويل من شبه الإغلاق التام لمعبر رفح كجزء من حالة الحصار المفروضة على أهلنا في قطاع

غزة، الذي يعتبر أكبر سجن في العالم، حيث يقطنه حوالي مليوني إنسان محرومين من الحد الأدنى من حقوق الإنسان سيما الحق في السفر والتنقل، حيث أن معدلات حركة الأفراد من وإلى القطاع تكاد لا تصل نسبياً إلى حركة المعتقلين بين السجون، أو زياراتهم الشهرية في أي من المعتقلات والسجون الإسرائيلية.

وقد ترافق انفجار هذه القضية مع أزمة خانقة، وربما غير مسبوقة على معبر "الكرامة" - الملك حسين - النبي"، بعد موسم الحج والعطلة الصيفية، وتزايد معدلات حاجة الناس للحركة سيما بعد إلغاء أو تخفيف إجراءات جائحة كورونا، ولكنه كان من الواضح أن حجم هذه الأزمة يأتي في سياق تعميقها بفعل فاعل ليصبح اقتراح مطار "رامون" وكأنه الحل الذي يأتي من قبل سلطات الاحتلال وتمنُّ على الفلسطينيين به، بهدف حرف الأنظار عن دورها ومسؤوليتها في خلق وتعميق تلك الأزمة، فالأهم بالنسبة لها هو أن يتم تشغيل هذا المطار، ومرة أخرى على حساب حق المواطن الفلسطيني بحرية الحركة والسفر.

في هذا السياق علينا، ونحن نناقش هذا الأمر الذي بات يحتل الحيز العام لأهميته، أن نتفق بأن هناك خط أحمر يُمنع علينا تجاوزه وهو أن يتم إلقاء اللوم على المواطن السجين المحاصر في قطاع غزة، والذي يعاني من الحصار الإسرائيلي الخانق أساساً، ولكنه يعاني أيضاً من فكي كماشة التقنين الذي لا يعيشه أو يحتمله أي إنسان على وجه الأرض إزاء حركته عبر معبر رفح مع الشقيقة مصر، أو شبه استحالة قدرته على المرور المفتوح من معبر الكرامة مع الأردن، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن قيمة الرسوم وتكاليف سفر المواطن الفلسطيني، بالإضافة إلى غياب احترام آدميته على جانبي المعبر، هي مبالغ لا يتكفها أي إنسان في العالم بأسره، في وقت أن معدلات دخل المواطن الفلسطيني ربما هي الأدنى في المنطقة والعالم، سيما في ظل ما يعانيه من أشكال متنوعة من الحصار والسيطرة وتقييد حرية التجارة ونهب ثروات وموارد فلسطين الطبيعية ومجالات العمل لاستثمار هذه الموارد.

حكومة الاحتلال التي تشكل السبب الرئيسي، وربما الوحيد لأزمات الفلسطينيين المتنوعة، يتلخص دورها في التضيق على حياة الناس ضمن خطة طويلة الأجل تستهدف تجفيف مصادر وسبل حياتهم في هذه البلاد، وأن ما تقدمه من خطط وحلول زائفة، تأتي في سياق ما تسميه إسرائيل "السلام الاقتصادي" والذي لا يتجاوز معيارين جوهرين؛ أولهما الحفاظ على الوضع الراهن من طبيعة حياة الفلسطينيين وأشكال السيطرة عليهم والتحكم بهم كما هي، وإشغالهم باستمرار في قضايا ثانوية بعيدة عن جوهر الصراع، وضرورة إنهاء هذا الاحتلال، بما في ذلك ادعاء سلطات الاحتلال أنها تعمل على تمكين السلطة، ولكن بما لا يتجاوز القدر الذي يبقيها منهكة ومعزولة عن الحاضنة

الشعبية حتى تظل تحت رحمتها ولا تملك من أمرها سوى أن تسير في فلك مخططاتها، وأنها أي إسرائيل هي مرجعية بقاء السلطة ذاتها، و أنها هي "الحريصة" على إيجاد حلول عملية لأغراض سياساتها الاحتلالية الهادفة لإجبار الناس والسلطة معاً على القبول بالأمر الواقع، ومنع إمكانية تغييره، والمتمثل أساساً بإنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واستعادة كامل حريته على أرض وطنه.

السؤال الجوهرى والحقيقي الذي يكاد يختفي كالإبرة في كومة القش القابلة للاشتعال في أي لحظة هو: حقيقة موقف السلطة الفلسطينية وحكومتها وأجهزتها ليس فقط من الجدل حول مطار "رامون"، والذي بات يتحول لأزمة إقليمية تطال علاقات السلطة الوطنية نفسها، بل ما هو موقف ودور السلطة الوطنية وسلطة الأمر الواقع من مجمل أزمة حركة وحق المواطن الفلسطيني بالسفر والحركة والتي تتحكم فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بصورة مطلقة. ولإلقاء الضوء على هذا الأمر علينا أولاً أن ندقق في بعض القضايا الأساسية، وأولها ما يسمى بالبند المتصلة بالمسؤولية عن تشغيل المعابر وحق المواطن الفلسطيني في الحركة، ودون الكثير من التفاصيل، فإن بنود الاتفاقية المدنية وتشابكاتها الأمنية الخاصة بالمعابر كانت تنص على حق المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع بحرية السفر من أي من المعابر المحددة بالاتفاقية وهي رفح والنبى، بما في ذلك حق السفر عبر مطار بن جوريون، والعودة من أي معبر يريده المواطن نفسه، هذا الاتفاق الذي قامت حكومة الاحتلال عملياً بإلغائه تماماً ضمن انتهاكات جوهريّة أخرى شملت معظم بنود البروتوكول الانتقالي الذي نظم نقل السلطات المدنية بالكامل للسلطة الفلسطينية بعد تنصيب المجلس التشريعي عام 1996، وحكم آلية العلاقة والتداخل بين الطرفين في إطار مسؤولية التنسيق الذي من المفترض أن تشرف على تنفيذه ما يسمى بلجنة الارتباط المدنية الفلسطينية الإسرائيلية العليا، والتي تتلخص وظيفتها في التنسيق بين جهات الاختصاص المدنية المختلفة وليس الإحلال محلها كما هو واقع الحال اليوم، والذي أعاد فعلياً ورسمياً إحياء مؤسسات هيكل الاحتلال التي وضعت مجدداً مجمل الصلاحيات في يد ما يسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية ولسلطة منسق حكومة الاحتلال. الملفت، أنه وفي سياق البحث عن أسباب تجاوز قرارات المجلس المركزي إزاء العلاقة مع إسرائيل التي لم تعد تلتزم بأي من بنود الاتفاقات التي تنظم علاقتها بالسلطة الفلسطينية، جرى تبرير ذلك في حينه بإعادة العلاقة والتنسيق الأمني على أساس الرسالة التي قدمت من سلطات الاحتلال موقعة من "المنسق" بأن إسرائيل تلتزم بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

والسؤال ماهي القضايا التي وردت بالاتفاقيات وحتى لو حصرناها بالبروتوكول المدني فقط، ومدى التزام سلطات الاحتلال بها، ناهيك عن المسؤوليات المتصلة بالأرض سواء المتعلقة بالتخطيط

والتنظيم وما يسمى بمناطق "أ" والاجتياحات وغيرها، وكلها انتهاكات متصلة، وليس فقط تلك المتصلة بحرية الحركة وتشغيل المعابر أربعة وعشرين ساعة وعلى مدار أيام الأسبوع وطوال العام باستثناء عيد الأضحى للمسلمين ويوم الغفران لليهود كما كانت تنص الاتفاقية الانتقالية. بل إن القضايا التي يتم تقديمها وكأنها إنجازات سواء تلك المتصلة بإجراءات نقل العناوين، أو تصاريح الزيارة والعمل، وما يسمى بلم الشمل ومنح حق الإقامة، فهي بنود معطلة منذ سبتمبر عام 2000، وبات التعامل الجزئي جداً والاستثنائي معها مؤخراً وكأنها "تسهيلات استثنائية" تمنح وتحجب، وليس حقوق مكتسبة للناس حتى قبل إنشاء السلطة ذاتها وفق اتفاق أوسلو. بل، إن مضمون الاتفاق المدني الانتقالي الخاص بسجل السكان، والذي كان في حينه ورغم كل القيود التي تضمنها يشكل بمجمله "سجل سكان لدولة ناقص" ولمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات يتحول لصلاحيات كاملة فلسطينية، وقد بات اليوم بأكمله صلاحية عسكرية إسرائيلية تحت مسؤولية الإدارة المدنية للاحتلال. هذا هو الذي يجب التوقف عنده، والمتمثل أساساً بمسؤولية السلطة الوطنية في مجابهة الإجراءات الإسرائيلية التي حولت الحقوق المدنية الانتقالية لمجرد هبات وتسهيلات واستثناءات، بما في ذلك حق حرية السفر والتنقل بين المناطق والمدن الفلسطينية، وبين فلسطين والعالم وليس فقط دول الجوار، وهنا هي جوهر الأزمة.

الأمر الذي يمكن تشبيهه بمن رزق بمولود بعد سنوات عجاف فاشترى له بكل ما يملك ملابس تغطيه لثلاث أو خمس سنوات، واذ بهذا الطفل يصبح عمره 28 عاماً "1994-2022" وهو لا يملك سوى ملابس طفولته حتى بات عارياً وهذه قصتنا مع أوسلو الانتقالي الذي بات اطاره مؤبداً بعد تفرغ أي مضمون له من محتواه، ودون أي التزامات إسرائيلية سوى الاستمرار "بالتنسيق الأمني لعله يغطي هذا الوليد".

إن المشكلات المزمنة التي يعاني منها أبناء القطاع في حركتهم نحو الأردن الشقيق، والتي للأسف تُميز بينهم وبين أبناء الضفة، لم تحظى بالاهتمام الحقيقي من قبل السلطة الوطنية ومؤسساتها المختصة منذ نشوئها، كما أن إبقاء حال العلاقة والمسؤولية إزاء حركة أبناء القطاع في إطار مسؤولية حركة حماس كسلطة أمر واقع مع الأشقاء في مصر، والفشل المزمن في التوصل لصيغة رسمية لتنظيم هذه الحركة مجدداً وفق اتفاقية المعابر لعام 2005، والتي تضمن دوراً أوروبياً يراقب تنفيذها لصالح انسيابية حركة المواطنين والبضائع دون إعاقة، وبدلاً عن ذلك ظلت حركة حماس مصررة على أن يشمل انقلابها إجراءات تمس المسؤولية الرسمية الفلسطينية على معبر رفح، كما انجرف بعض مسؤولي السلطة لتبرير قيود وإجراءات الأشقاء في مصر في إطار مناكفات الانقسام،

ولأسف على حساب كرامة وحق المواطن، بدلاً من حماية حقوق الناس والتوصل لحلول وسط تحيّد حالة التجاذب والانقسام السياسي إزاء هذا الحق الطبيعي للناس. الأزمة المتفجرة اليوم حول قضية المعابر ومطار "رامون" يجب أن تعود لأصلها، بأن تتحمل السلطة الوطنية الفلسطينية كامل مسؤولياتها في حماية حق المواطنين الفلسطينيين وحرية حركتهم وسفرهم من كافة المعابر الموجودة، وأن تطالب العالم والأشقاء العرب بالتدخل الملموس لإلزام إسرائيل بقواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف التي تضمن للمواطنين الفلسطينيين حرية السفر من حيث المبدأ باعتبارها سلطة احتلال، وأن تعود للالتزام بقواعد اتفاقية المعابر التي تضمن وتنظم هذا الحق دون أي قيود، بما ذلك تشغيل الممر الآمن بين الضفة والقطاع، وأن تتوجه في نفس الوقت للأشقاء في مصر والأردن لمراجعة إجراءات وقيود ورسوم السفر، وبما يضمن حرية حركة أبناء الشعب الفلسطيني إلى ومن خلال هاتين الدولتين الشقيقتين وصون كرامة المسافرين وعدالة الرسوم المفروضة عليهم.

في كل الأحوال، إن استمرار التعامل مع سلطات الاحتلال على قاعدة التسليم الواقعي بأنها تمتلك كافة الصلاحيات التي سبق ونقلت ولو جزئياً للسلطة الوطنية، إنما يلغي فعلياً دورها في الدفاع عن الحقوق والمصالح الجماعية للمواطنين، سيما إذا استسلمت السلطة لمجرد دور الوسيط، كما كان دور المخاتير خلال سنوات الاحتلال قبل نشوء السلطة الوطنية، عند صاحب الصلاحية أي سلطة "الإدارة المدنية" و"المنسق"، فإنها بنفسها تلغي دورها ومبرر وجودها، ولعل هذا ما يفسر صمتها، ويفتح الباب للتكهنات المحلية والإقليمية إزاء موقفها ودورها المُلتبس. صمت السلطة الوطنية على مصادرة إسرائيل لصلاحياتها وإعادة تركيزها في يد "الإدارة المدنية في يهودا والسامرة" كما تعرف نفسها وتتخاطب مع الجانب الفلسطيني بها، والانخراط في حلول ترقيعية مؤسفة مثل اختراع تسهيلات حركة فئة من المقتردين مالياً على المعابر مقابل رسوم باهظة جداً على المسافرين، وليس إعادة الأمور إلى نصابها، وعلى الأقل وفق مانصت عليه الاتفاقيات "المتقدمة" والمنتهكة من قبل سلطات الاحتلال هو الذي يضعنا جميعاً في هذه الدائرة الجهنمية من تبادل الاتهامات والجدل بين مواطني الضفة و غزة، وبين المقتردين وغير المقتردين، وبين الناس والمسؤولين واليوم بيننا وبين الأشقاء في الدول المجاورة، وإسرائيل تقدم نفسها كمنقذ للضحايا وللأزمة في وقت أنها شر البلاء. وهذا تماماً ما يحدث مع تشغيل العمال في الداخل والأزمة التي تتفاقم بينهم وبين حكومة السلطة إزاء مسألة ايداع رواتبهم في البنوك، وجوهرها مدى الثقة بحرص السلطة على حقوقهم ومصالحهم الذي سبق وعشناه في ما عرف بأزمة قانون الضمان الاجتماعي.

هذا ما يجب على السلطة الوطنية تداركه بسرعة، والتوقف عن المضي في حروب أجنحتها الطاحنة، والعودة مجدداً لمتطلبات توحيد الصف، والدفاع عن قضايا ومصالح وحقوق الناس، وعدم السماح لإسرائيل الاستمرار بتضليل الشعب الفلسطيني والعالم على حد سواء، الأمر الذي لا يعالج بتصريحات جوفاء وكلام لا رصيد له في الواقع، بقدر ما هو مكون جوهري من خطة مراجعة شاملة جوهرها أن مرجعية السلطة هو الشعب الفلسطيني ومصالحه وحقوقه الوطنية الثابتة، وليس رضى ودعم إسرائيل لهذا المسؤول أو ذاك.

رأي اليوم، لندن، 2022/8/30

## ٤٢. زعزعة إستراتيجية إيران عبر إضعاف أذرعها في المنطقة

نير دفوري

هل كانت مبادرة القيام بعملية "بزوغ الفجر"، والقرار بإحداث مفاجأة وتنفيذ عملية قصيرة وهادفة، تبشير أولية لتغيير الرؤية الاستراتيجية في إسرائيل؟

من ينظر إلى سلوك إسرائيل خلال الـ15 عاماً الأخيرة، يمكنه أن يرى أنه على الرغم من المعارك والحملات، فإن تعاضم القوى في المحور الإيراني في لبنان وغزة وسورية استمر. هذه هي الاستراتيجية الإيرانية - تفعيل القوة باستمرار لاستنزاف إسرائيل، عسكرياً ومعنوياً، حتى مرحلة اليأس من وجودها في الشرق الأوسط.

في الأيام المقبلة، سنعلم ما إذا كانت إيران ستوقع الاتفاق النووي الجديد مع القوى العظمى. وهو ما سيسمح لها بترميم اقتصادها وتقوية دعمها لأذرعها في الشرق الأوسط، إلى جانب جهود تعزيز نفوذها في الإقليم. تفعيل القوة الإسرائيلية، حتى ولو أدى إلى إبطاء خطط إيران، فإنه لم يجعلها تحيد عن مسارها. التصميم الإيراني يدفع إسرائيل إلى تغيير استراتيجيتها والتحول إلى المبادرة. هذا التحول من أسلوب إدارة الصراع إلى أسلوب خلخلة الاستراتيجية الإيرانية، عبر استغلال كل فرصة، بهدف تدفيع العدو ثمناً كبيراً - حزب الله، "حماس"، و"الجهاد الإسلامي"، وإيران في سورية، لدفعهم إلى التراجع وإبعادهم عن الرغبة والأمل بتحقيق أهدافهم بالقوة.

### على إسرائيل تغيير الأسطوانة

تتحدى وثيقة جديدة، كتبت في الآونة الأخيرة في المؤسسة الأمنية وتم تقديمها إلى صنّاع القرار، الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية، وتطالب بتغييرها. تقول قيادات إسرائيلية أطلعت عليها إن على إسرائيل أن "تغيّر الأسطوانة" في تعاملها مع إيران.

وبحسب الموقف ذاته، وللانتصار على إيران، يجب تجنيد كافة الأدوات الأمنية المتوفرة لدى إسرائيل، وتقوية التحالفات الإقليمية مع الدول السنّية المعتدلة، وتعزيز سيطرة الدولة في أوساط المواطنين العرب في إسرائيل، بالإضافة إلى التنسيق الاستراتيجي الوطيد مع دول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

التوجه الحالي في إسرائيل يحوّل موارد كبيرة بهدف التحضير لضربة في الدائرة الثالثة، وفي الوقت ذاته، يُضعف قدرتها على بناء القوة للتعامل مع أعدائها في الدائرة الأولى. تعتمد إيران على قواعدها العملياتية المتقدمة التي تحيط بإسرائيل: لبنان، غزة، سورية، اليمن، العراق. وهذه أيضاً هي نقطة ضعفها المركزية. إن الهجوم على القواعد المتقدمة بوتيرة أعلى من قدرة هذه القواعد على إعادة ترميم قوتها، يجب أن يكون هدفاً مركزياً في الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة.

كلما ضعفت القوى المحيطة بإسرائيل ستضعف قوة الردع الإيرانية، وسيتوسع انكشاف المشروع النووي الإيراني لضربه. وبهدف الحفاظ على قوتها في المنطقة، ستحتاج إيران إلى الكثير من الموارد مما يجعلها أمام معضلة ما بين صمود النظام وبين التوسع في الإقليم.

#### معارك قصيرة بقوة كبيرة

تخوض إسرائيل معركة، اسمها "المعركة بين الحروب". فبحسب الصحافة الأجنبية تقصف إسرائيل في سورية وفي مواقع مختلفة في الشرق الأوسط، لكن هذا لا يكفي إذا أردنا التأثير في طريقة تفكير العدو وإرادته.

على إسرائيل استغلال كل ذرة شرعية بهدف ضرب إيران وأذرعها لإضعافهم في كل وقت. لذلك، عليها خوض معارك قصيرة قوية وفعالة بدرجة عالية جداً في الدائرة الأولى، وهو ما يخلق ظروفاً تصعب على أعدائها من حولها عملية ترميم قوتهم. الهدف: أن تستغرق عملية إعادة ترميم القوة أطول فترة ممكنة.

لا لسياسة "الهدوء مقابل الهدوء" التي أحببتها القيادات الإسرائيلية في الأعوام الماضية. لذلك، من الآن سيكون التصعيد في المعركة منذ اليوم الأول. بُنيت الاستراتيجية الإيرانية على إضعاف الجبهة الداخلية الإسرائيلية - إلى هذا الهدف وجّهوا الصواريخ والقذائف كافة - مع الافتراض بأن المجتمع الإسرائيلي لا يريد الحرب، وأنه ضعيف. الرؤية الجديدة التي تطرحها الوثيقة الحساسة تقترح تغييراً في الرؤية، بحيث يتم تحويل مركز القوة الذي يعطي الأولوية للتحضيرات لعملية في الدائرة الثالثة، لإعطاء الأولوية للمبادرة إلى العمل ضد الدائرة الأولى. هذه الرسالة، المبادرة الهجومية التي لاحظناها خلال حملة "بزوغ الفجر"، يمتد تأثيرها من إيران، مروراً بـ "حزب الله"، وصولاً إلى البدو في النقب.

تدفع هذه الاستراتيجية الجديدة إلى اعتماد مؤشرات جديدة، إذ لم يعد عدّ أيام الهدوء، أو عدد القذائف والمصابين مفيداً، بل هناك مؤشر مركزي واحد: هل تضرر تعاضم المنظمات في المحور الإيراني وتراجعت قدراتها العسكرية؟ وأيضاً، هل يدفع هذا بإيران، بسبب الضرر الكبير، إلى تغيير مسارها؟ إضعاف أذرع إيران من الممكن أن يزعزع الاستراتيجية الإيرانية التي تستند برمتها إلى هذه الأذرع، والتي تهدف إلى الحؤول دون قصف مواقعها النووية، وأرصدها الاستراتيجية في الشرق الأوسط.

موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/8/31

٤٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/8/31